[464] [الامام الصادق مع أبي بصير] [1356] أبو بصير، قال: دخلت على أبي عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام، وقد كبر سني وذهب بصري وقرب أجلي، مع أني لست أدري ما أرد عليه. فقال: وإنك لتقول هذا يا أبا محمد، أما علمت أن ا يكرم الشباب منكم ويجل الشيخ. قلت: هذا لنا يابن رسول ا ؟ فقال: نعم، وأكثر منه. قلت: زدني يابن رسول ا. قال: أما سمعت قول ا تعالى: " رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر " (1) أما أنه إياكم عنى [إذ] وفيتم بما أخذ عليكم من عهدنا ولم تستبدلوا بنا غيرنا، هل سررتك يا أبا محمد ؟ قلت: نعم جعلت فداك، فزدني. قال: رفض الناس الخير ورفضتم الشر، وافترقوا على فرق وتشعبوا على شعب، وتشعبتم مع أهل بيت نبيكم، فابشروا ثم ابشروا، فأنتم

_____ (1) الاحزاب: 23.

_____